



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

المهندسون في الأردن

نمو كبير وفرص محدودة

أيار ٢٠١٩



#ملخص_سياسات

المهندسون في الأردن: نمو كبير وفرص محدودة

في ظل ارتفاع معدلات البطالة إلى حدود غير مسبوقة في الأردن، وفي ظل الحديث عن حلول هذه المشكلة؛ كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن موائمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل وعن التخصصات الراكدة في سوق العمل. وفي هذا السياق يلقي منتدى الاستراتيجيات الأردني الضوء في هذه الورقة على مجموعة من الأرقام والاحصائيات المتعلقة في سوق العمل في تخصص الهندسة في الأردن.

يمتاز الأردن بوجود العديد من الكفاءات في مختلف المجالات، لا سيما المجال الهندسي، هنالك انطباع في الأردن بوجود عدد كبير من المهندسين مقارنة بحجم الاقتصاد الأردني. ويؤكد المؤشر الفرعي لتوفر العلماء والمهندسين في الاقتصاد التابع لمؤشر التنافسية العالمي هذه الحقيقة، إذ حل الأردن بالمرتبة الثالثة عشر عالمياً في توفر العلماء والمهندسين، متفوقاً في هذا المؤشر على العديد من الاقتصاديات العالمية الهامة (الشكل 1). بالإضافة إلى ما سبق، تشير أرقام نقابة المهندسين الأردنيين إلى وجود أعداد كبيرة من المهندسين المسجلين في النقابة من مختلف التخصصات الهندسية، وذلك بحسب التقرير السنوي لنقابة المهندسين الأردنيين للعام 2018 (الشكل 2).

وقد كان معدل النمو السنوي في أعداد المنتسبين لنقابة المهندسين خلال الفترة (2009-2018) يعادل 7.6% وهو معدل مرتفع إلى حدٍ ما (الشكل 3)

في العام 2016، تخرج 8614 طالب من التخصصات الهندسية المختلفة في الجامعات الأردنية الخاصة والحكومية، بالإضافة إلى ذلك فإن هنالك نحو 88,052 طالب هندسة على مقاعد الدراسة حالياً في مختلف الجامعات والسنوات الدراسية والتخصصات الهندسية، ويشكل طلاب الهندسة نحو 17.2% من إجمالي الطلاب على مقاعد الدراسة في كافة التخصصات الجامعية في الأردن.

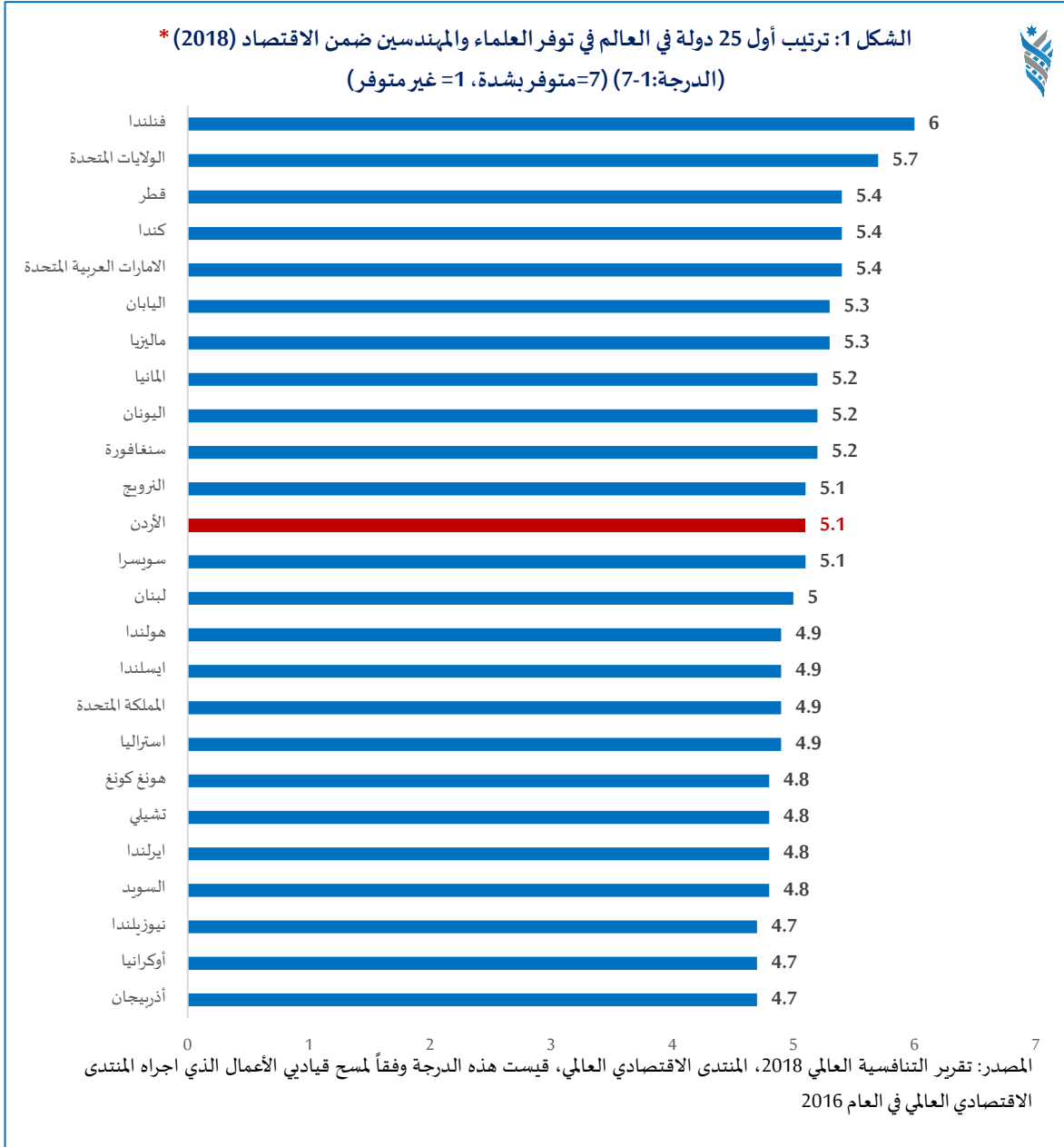
وإذا نظرنا إلى نسبة المهندسين المسجلين في نقابة المهندسين الأردنيين إلى إجمالي قوة العمل في الأردن فإن متوسط هذه النسبة في الأردن خلال الفترة (2013-2017) يعادل 8% (الجدول 1).

بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه، وعند النظر إلى التوزيع النسبي للمشتغلين الأردنيين حسب القطاع، كانت بعض القطاعات المرتبطة بالأعمال الهندسية من الأكثر تشغيلاً في الأردن (الشكل 4)، إلا أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار بأن المشتغلين في هذه القطاعات ليسوا مهندسين فقط، نظراً لأن طبيعة هذه القطاعات تحتاج إلى عمالة حرفية ماهرة بشكل كبير؛ مثل قطاعي الصناعات التحويلية والانشاءات.

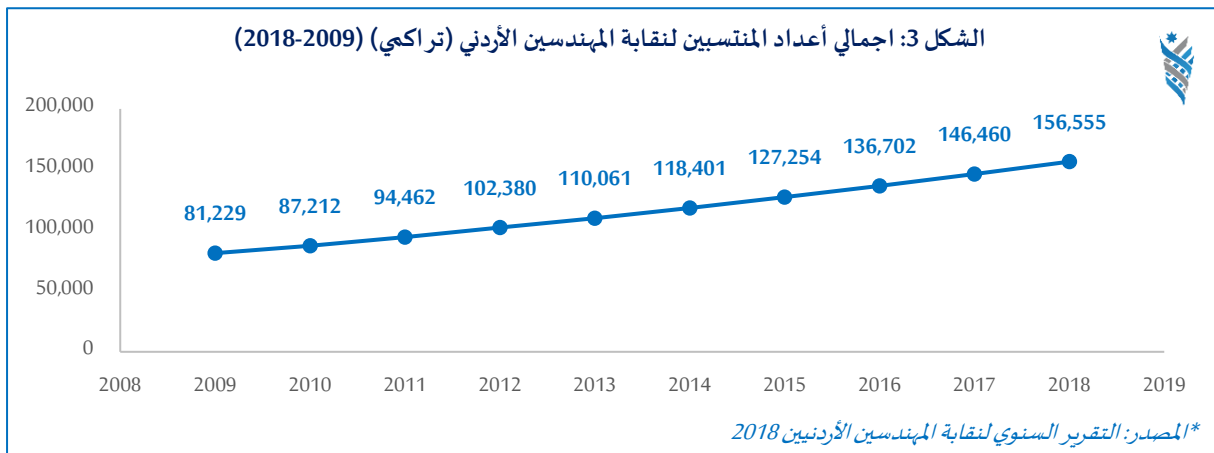
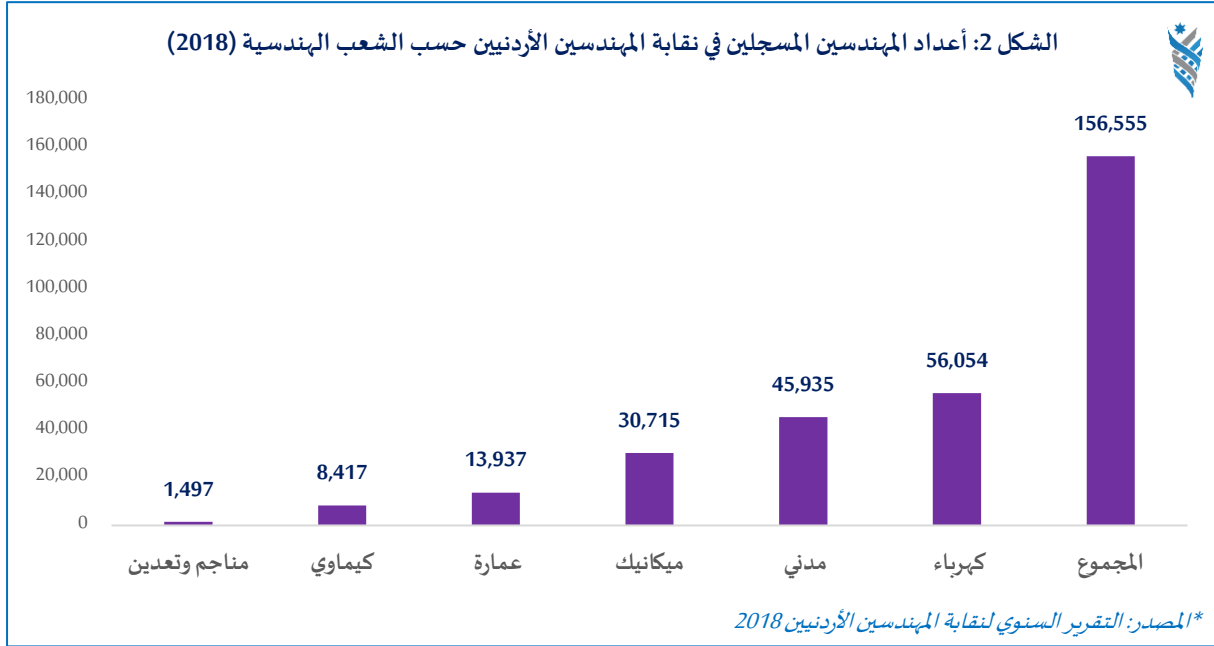
وما هو أكثر أهمية من ذلك، بأن هذه القطاعات وعلى الرغم من تشغيلها نسبة كبيرة من العمالة في الأردن إلا أنها تشهد ركوداً في الأعوام الأخيرة، وهذا ما يبينه (الشكل 5) حيث شهد قطاعي التشييد والأنشطة العقارية انخفاضاً في التشغيل خلال العام 2017، ولم يولد هذين القطاعين أية فرص عمل جديد، بل كان هنالك العديد من الأشخاص الذين خسروا وظائفهم في هذين القطاعين.

كذلك، فإن هنالك العديد من التخصصات الهندسية الراكدة والمشبعة (الجدول 2).

وبناءً على ما سبق، فإنه لا يمكن الجزم بوجود فائض من المهندسين في سوق العمل الأردني، إلا أن نسب النمو في أعداد المهندسين ما زالت كبيرة في الأردن، وإذا استمرت على هذا المنوال فإن البطالة بين المهندسين يرجح أن ترتفع. ولذلك، يوصي منتدى الاستراتيجيات الأردني بإعادة النظر في التخصصات الهندسية الراكدة والمشبعة والتي ما زالت تدرس في بعض الجامعات الحكومية والخاصة. كذلك، يجب النظر إلى أن طبيعة الاقتصاد الأردني لا تولد الكثير من فرص العمل في هذه القطاعات؛ عند النظر للشكل 5 سنجد بأن الفرص المولدة تتطلب مهارات حرفية أكثر من دراسات أكاديمية لتخصصات متقدمة علمياً كالهندسة. كذلك، يوصي المنتدى خريجي التخصصات الهندسية بالعمل على تطوير مهاراتهم لكي تتواءم مع احتياجات أصحاب العمل والسوق العالمية نظراً للطبيعة المتغيرة لبيئة العمل حول العالم والحاجة لامتلاك مهارات قد لا يمتلكها الشخص خلال مرحلة الدراسة الأكاديمية.



* توضيح: يقىس هذا المؤشر مدى توفر العلماء والمهندسين ضمن الاقتصاد حسب اراء واعتقادات أصحاب الاعمال والمدراء وفقاً لمسح قيادي الأعمال الذي يجريه المنتدى الاقتصادي العالمي بشكل دوري، حيث أن الدرجة 7 تعني توفر العلماء والمهندسين بشكل كبير والدرجة 1 تعني عدم توفرهم.

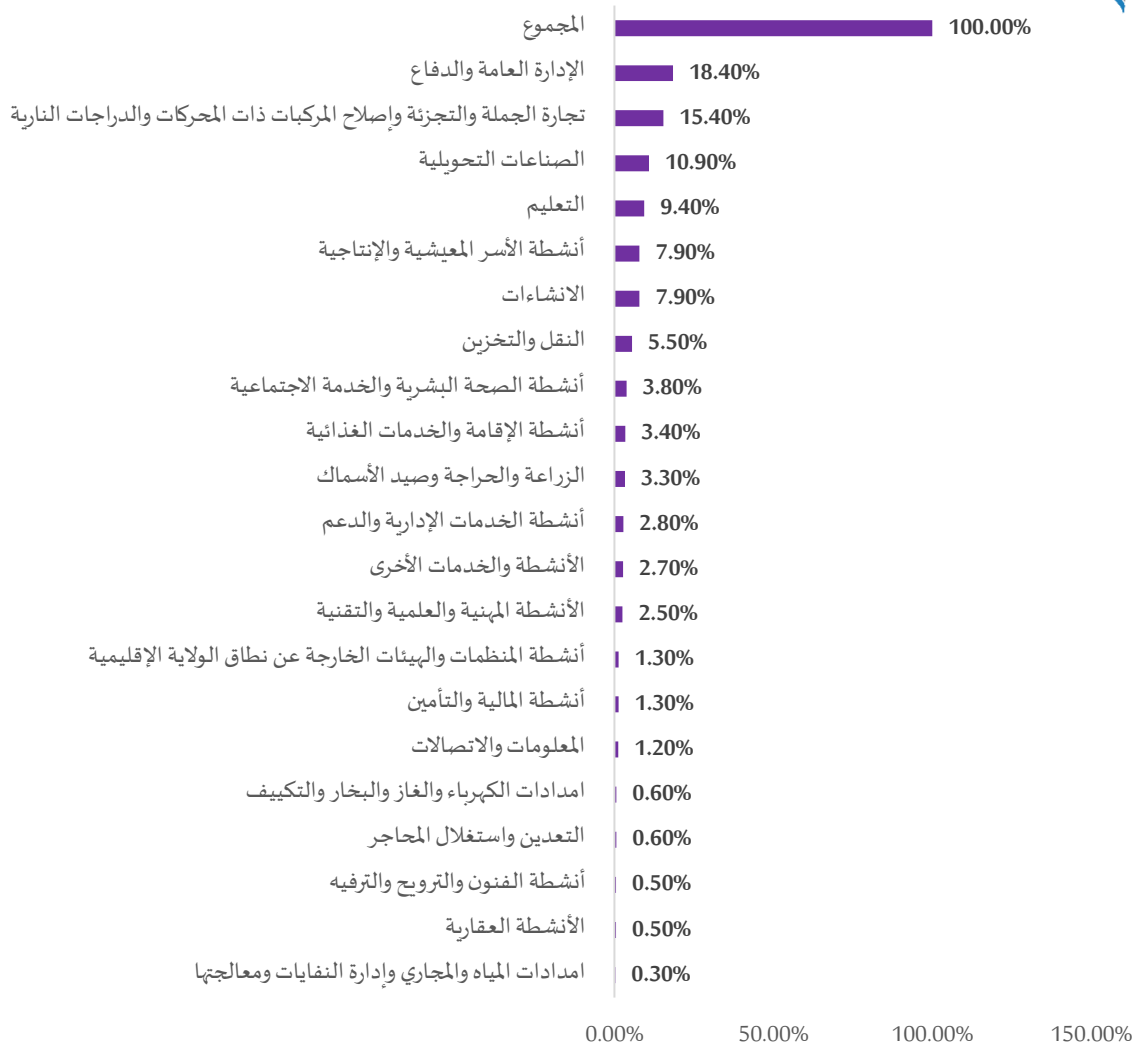


الجدول 1: نسبة منتسبي نقابة المهندسين الأردنيين إلى اجمالي قوة العمل في الأردن

السنة	اجمالي منتسبي النقابة	اجمالي قوة العمل	نسبة المهندسين إلى اجمالي قوة العمل
2013	110,061	1,444,699	7.62%
2014	118,401	1,460,338	8.11%
2015	127,254	1,607,599	7.92%
2016	136,702	1,660,256	8.23%
2017	146,460	1,817,820	8.06%

*المصدر: التقرير السنوي لوزارة العمل 2017، والتقرير السنوي لنقابة المهندسين الأردنيين 2018

الشكل 4: التوزيع النسبي للمشتغلين حسب النشاط الاقتصادي (2017)



*المصدر: التقرير السنوي لوزارة العمل 2017

الشكل 5: صافي عدد فرص العمل المولدة حسب النشاط الاقتصادي خلال العام 2017



الجدول 2: التخصصات الهندسية المشبعة والراكدة والمطلوبة في سوق العمل الأردني

الوصف	التخصص
مشبع	هندسة الحاسبات الالكترونية
	هندسة طبية حيوية
	هندسة القوى
راكدة	هندسة الاتصالات
	هندسة الميكاترونكس
	هندسة كيميائية
	هندسة القوى والآلات الحرارية
مطلوب	هندسة الطرق
	هندسة الآليات الثقيلة
	هندسة الآلات
	هندسة الجسور
	الهندسة النووية

*المصدر: ديوان الخدمة المدنية



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

فاكس: +٩١٢ ٦٥١١ ٦٣٧٦

هاتف: +٩١٢ ٦٥١١ ٦٤٧٦

info@jsf.org

www.jsf.org



/JordanStrategyForumJSF



@JSFJordan